

الدراسات المؤسسة لعلم الاجتماع. / د. حمود سعيدة
أعمال موجهة 2023/2022 فوج 04 و 02
الفلاح البولوني و تأسيس سوسيلوجيا الهجرة :

وليام توماس مكشف الرسائل ضمن كيس مرمي من نافذة أحد المنازل فمصادفة اكتشف باقة من الرسائل هي نعمة لتوماس. رسائل كتبتها فتاه مهاجرة إلى أهلها تحكى على ظروف حياتها ومشاكلها ، فطلب مساعدة فيلسوف بولوني كان يدير جمعية من أجل حماية المهاجرين القادمين من ما رصوفيا فقررور الاثنان نشر اعلان في جريده بولونيه بغية جمع رسائل الماجرين وسرعان ما جمعا كمي هامة من الرسائل و الوثائق شكلت مادة خامة لكتاب صخم مؤلف من 05 مجلدات هو الفلاح البولوني في اوروبا و امريكا 1918 خصصت المجلدات اولا للحالة العائلية الفلاحية، النظام الاجتماعي الحياة الاقتصادية في بولونيا ثم تطرق إلى خلل التنظيمات عند الجماعات الأولية و جاليات العمل والجزء الأخير خاص بمرحلة الاستقرار العائلي

الفلاح البولوني هو فلاديك فيرنونيكى أحد البولونيين الذين اتو لبيع رسائلهم ببضعة سنتات كونه كان عاطلا عن العمل طلب منه ترانزكي كتابه قصته بنفسه وصاغ 300ورقه ،أزمته نكمن بعدم استقراره يعمل واخفاقه في الاستقرار المهني والعائلي و تدهورت حالته واصبح متشردا بفتات على السرقة والتسول فسافر الى بروسيا لعله يجد وضع افضل الا انه عاد لبولونيا وانخرط في الجيش وعاد لعائلته حين نهاية الخدمة واشتغل بالتجارة مع والديه في التجارة ففشل فتخاصم معهم كونهم استغلاه ماديا فتلقى ورسالة من أخته ليلتحق بها وعمل بمخبزة وتزوج وفقد عمله مرة أخرى وفي هذه الفترة قرأ إعلان الجامعة لكتابة قصة هجرته وتوصل الباحثن من خلال هذه الرسائل والقصص إلى عرض أنماط اجتماعية لعينات من المهاجرين و تتلخص فيمايلي:

البليد : محافظ سلوكه راسخ في في التقاليد و يتسم بالامتثال للعرف

البوهيمي : منفتح على التغيير يكن لا تأتي التغييرات عن طريق فهو يتأقلم فقط ويترك نفسه تحت تأثير الأخرين

المبدع : هو مجدد متمكن لديه قيمة ومشاريعه الخاصة.